وكيف اعرضت عمن نصحك وزرقك • اما بين يديك
يوم عصيب • اما امامك كل هول عجيب • وعن قليل
تدعى الى القبور فتجيب • ثم تقوم الى العرض على الرب
الرقيب • وتشاهد يوما يستتر فيه المحب من الحبيب •
فيا حسرة من احتوشته الزبانية من كل جانب • وقد
تواترت على قلبه الآفات وحلت له المصايب • وتودي
عليه هذا المغوي الكاذب • ولازمته الحيرة ونابته
النوائب • ذلك يوم يظهر فيه التوبيخ والتقهير •
ويقل الصفا ويكثر التكدير • ويساق المجرم الجبار
كالأسير • ويقع السوال على القليل والكثير • ويغضب
على الفاجر الملك الكبير • ويقسم الخلق على قسمين
فريق في الجنة وفريق في السعير • فرحم الله عبدا
اصلح عمله فحققه • واطاع في جميع الاحوال من خلقه •
وذلك ان اعمال العبد تعرض عند الموت صفاتها في
الحسن والقبيح • فالمعتاب تقرض شفتاه بمقاريض من نار

والسام

والسامع يسكب في اذنيه نار الجحيم • فالظالم تتفرق
حسناته وعمله على المظلوم • واكل الحرام يقدم له
الزقوم • فعليكم بالتوبة النصوح لقوله عليه الصلوة واللام
التايب من الذنب لكن لا ذنب له • وقال صلى الله عليه وسلم
من مشى في غيبة بين اثنين سلط الله عليه في قبره
نارا تحرقه الى يوم القيمة • اوكما قال جعلني الله واياكم
ممن اطاع الله واتقاه • وتاب توبة خالصة تنفعه في
عقباه • قال تعالى بعد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك
بظلام للعبيد • اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم
ولسائر المسلمين فيا فوز المستغفرين استغفروا الله

خطبة اخرى

الحمد لله نحمده
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله وما توفيقي الا بالله وصيه واياي عباد الله بتقوى الله
الحمد لله الذي من التجأ اليه حماه • ومن نهى نفسه عن
عن الشهوات لطف به وكفاه • ومن تتب بحبل رجاه
من فضله ارضاه • العليم الذي خلق الانسان وعلم

Copyright © King Saud University